

قضايا بحثية
التكليف الثامن

اشراف:
أ. د. محمد الخولي

إعداد الباحث:
شلهوب عبدالله الشلهوب
الرقم الجامعي 253002896



المقدمة

بعد حمد لله وشكره ، والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسول الله أفضل الخلق ، وبعد:

استهل حديثي بإعجابي بطريقة جامعتنا ميد أوشن على المنهجية الرائعة في تكاليف الدكتوراه والتي تتمي ملكة التفكير الإبداعي، والحس النقدي لدى الباحث وتجعل لديه بناء معرفي بشكل تدريجي عن طريق التكاليف الأسبوعية ، فشكرا للجميع ، ومع بداية الفصل الاول استكمل مشواري الاكاديمي للوصول إلى درجة الدكتوراه بالإدارة بإذن الله ، ولا استغني عن توجيه وملاحظات اساتذتنا المميزين ،

وعلى بركة أبدأ ثامن تكاليف هذا الفصل مستعيناً بالله ..

العنوان

أثر التحول نحو الاقتصاد الرقمي على كفاءة أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل رؤية 2030: دراسة تطبيقية "

المقدمة

يُعد الاقتصاد الرقمي أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي الحديث، حيث أدى التطور التكنولوجي السريع إلى إحداث تغييرات جذرية في بيئة الأعمال. وتُمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة العصب الحيوي لاقتصاديات الدول نظراً لدورها المحوري في توفير فرص العمل ودعم الناتج المحلي الإجمالي .

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على انعكاسات أدوات التحول الرقمي (مثل التسويق الرقمي، الدفع الإلكتروني، وأنظمة إدارة الموارد) على كفاءة الأداء المؤسسي لهذه المشروعات، مما يساهم في فهم الفجوات المعرفية والتطبيقية ودعم التوجهات الاستراتيجية والتنموية.

مشكلة البحث

رغم الجهود المبذولة لتبني حلول الاقتصاد الرقمي، تعاني العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة من تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص الكفاءات البشرية المدربة، مما يؤثر سلباً على كفاءتها التشغيلية والمالية .
تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:
ما أثر التحول نحو الاقتصاد الرقمي على كفاءة أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
الأسئلة الفرعية:

1. ما مستوى تبني أدوات التحول الرقمي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام أساليب التجارة والدفع الإلكتروني على رفع الكفاءة التشغيلية؟
3. ما المعوقات التي تحد من الاستفادة الكاملة من تطبيقات الاقتصاد الرقمي في هذه المشروعات؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على مستوى تطبيق تقنيات الاقتصاد الرقمي في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
2. تحليل العلاقة والأثر بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء (المالي والتشغيلي) للمشروعات محل الدراسة .
3. تشخيص المعوقات والتحديات التي تواجه أصحاب المشروعات عند تطبيق الحلول الرقمية .
4. تقديم توصيات عملية للمسؤولين وصناع القرار لدعم عملية التحول الرقمي وتعزيز كفاءة المشروعات .

أهمية البحث

الأهمية العلمية: (Theoretical Importance) تقديم إطار نظري يربط بين أدوات الاقتصاد الرقمي وكفاءة الأداء المؤسسي للمشروعات الصغيرة، وسد الفجوة المعرفية في الأدبيات المتعلقة بالرقمنة في بيئات الأعمال النامية والخليجية .

الأهمية العملية: (Practical Importance) إفادة أصحاب القرار ورجال الأعمال في تحديد الأدوات الرقمية الأكثر تأثيراً على خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية، ودعم مستهدفات الخطط التنموية الوطنية .

فرضيات البحث

بناءً على أهداف الدراسة، تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى: (H_0) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل نحو الاقتصاد الرقمي على كفاءة أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

الفرضية البديلة: (H_1) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابي للتحويل نحو الاقتصاد الرقمي على كفاءة أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لجمع البيانات الميدانية وتحليل العلاقة بين المتغيرات .

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : (IV)التحول الرقمي (التسويق الرقمي، الدفع الإلكتروني، الأنظمة الإدارية الرقمية).
المتغير التابع : (DV)كفاءة الأداء (الكفاءة المالية، جودة الخدمة، الإنتاجية).

مجتمع وعينة البحث :يستهدف البحث أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث ستُسحب عينة عشوائية ممثلة لجمع البيانات منها .

أدوات جمع البيانات :تصميم "استبيان "مغلق يتضمن مقياس ليكارت الخماسي، بالإضافة إلى البيانات الثانوية من التقارير والمراجع العلمية المحكمة .

أساليب التحليل الإحصائي :استخدام برنامج (SPSS)لقياس الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)، واختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد .

حدود البحث

الحدود الموضوعية: الاقتصار على دراسة متغيري التحول الرقمي وكفاءة الأداء .
الحدود المكانية: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في نطاق جغرافي محدد .
الحدود الزمانية: النصف الأول من عام 2026/2027.

النتائج المتوقعة والتوصيات

النتائج المتوقعة: وجود أثر طردي ذو دلالة إحصائية بين مستوى تبني الأدوات الرقمية وارتفاع كفاءة الأداء التشغيلي والمالي في المشروعات المدروسة .
التوصيات المتوقعة: تقديم حزم دعم وتدريب تقني لأصحاب المشروعات لتسهيل عملية الانتقال الرقمي وتقليل المخاطر .

الجدول الزمني المتوقع للمشروع

الجدول الزمني للتنفيذ (4 أشهر):

الشهر 1: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.

الشهر 2: تصميم أداة البحث (الاستبيان) وتحكيمها.

الشهر 3: توزيع الاستبيان وجمع البيانات الميدانية.

الشهر 4: التحليل الإحصائي، وتدوين النتائج والتوصيات.

المراجع

1. مرجع الإطار النظري (نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model TAM) Venkatesh, V., & Bala, H. (2008). 3 وأهميته: المرجع الأساسي لبناء الفرضيات والإطار النظري المتعلق بمدى تقبل وأثر التكنولوجيا في المنظمات. Decision Sciences, 39(2), 273-315.
2. . مرجع التقرير الدولي الشامل ((OECD SMEs & Digitalization) OECD. (2021). The Digital Transformation of SMEs. Studies on SMEs and Entrepreneurship, OECD Publishing, Paris. أهميته: أشمل مرجع دولي يوضح العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
3. . مرجع الدراسة التطبيقية الأجنبية (الأثر على الأداء) Bouwman, H., Nikou, S., & de Reuver, M. (2019). Digitalization, business models, and SME performance: A baseline study. Information Systems and e-Business Management, 17(2), 311-337. أهميته: يقدم دراسة قياسية حول أثر أدوات التحول الرقمي ونماذج الأعمال الحديثة على أداء المشروعات الصغيرة
4. . مرجع الدراسة التطبيقية العربية (الأداء التشغيلي) العتيبي، خالد بن فهد. (2023). دور التحول الرقمي في تحسين الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 43(2)، 115-138. أهميته: يوفر خلفية ميدانية حديثة متوافقة مع البيئة العربية الخليجية ومستهدفات رؤية 2030.

المراجع

- Davis, F. D. (1989). *Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology*.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). *User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View*.
- OECD. (2023). *Digital Economy Outlook*.
- World Bank. (2023). *Digital Development Overview*.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You